

41 من 03 | مجالس شهر رمضان (دورس من رمضان) | القرآن | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس من رمضان الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان اختص هذا الشهر لأن الله انزل فيه القرآن - [00:00:21](#)

بمعنى انه ابتدأ فيه انزال القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تتبع انزال القرآن عليه صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة حتى توفاه الله سبحانه وتعالى وقد تكامل - [00:00:43](#)

هذا القرآن العظيم وكان صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل كل سنة الليل كان جبريل ينزل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ويتدارسان القرآن كل ليلة فلما كان في السنة الأخيرة من عمر الرسول - [00:01:04](#)

الله عليه وسلم عرض القرآن على جبريل مرتين وكانت المدارسة ليلا فدل على فضل قراءة القرآن في هذا الشهر والاكثر من تلاوته واذا كان هذا في المساجد فهو افضل يجتمع لل المسلم - [00:01:26](#)

الاعتكاف في المسجد وتلاوة القرآن ويقتدي بالسلف لانهم كانوا اذا جاء رمضان يتركون حلق العلم ويقبلون على تلاوة القرآن قد اختلف العلماء في معنى قوله انزل فيه القرآن وال الصحيح ان المراد ابتدأ فيه انزال القرآن ثم تتبع - [00:01:45](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل ان القرآن نزل جملة واحدة الى البيت المعمور في السماء الدنيا ثم نزل مفرقا على الرسول صلى الله عليه وسلم آيا يكفي ان الله جل وعلا قال انزل فيه القرآن سواء انزل - [00:02:10](#)

كله او ابتدأ انزاله في رمضان فهو شرف لهذا الشهر وتخصيص له بانزال القرآن فينبغي الاكثر من تلاوة القرآن في هذا الشهر العظيم جماعة التدبر وان المسلم يرتبط بالقرآن دائما وابدا ولكن في رمضان لأن شهر رمضان هو شهر القرآن - [00:02:32](#)

فيرتبط في القرآن في رمضان اكثرا من غيره كما كان السلف يقبلون في شهر رمضان على تلاوة القرآن العظيم فال المسلم يكثر من تلاوة القرآن في شهر رمضان ويتعلو ما تيسر له - [00:03:01](#)

من كان يحفظ القرآن كله فهذا خير عظيم وهذا مع السفرة الكرام البررة من كان يحفظ سورا او اجزاء منه فليكرر ذلك في شهر رمضان فالقرآن يطلق على كله ويطلق على بعضه - [00:03:19](#)

كله قرآن ولا يقل من لا يحفظ القرآن او لا يستطيع قراءة القرآن كله يقول انا لا احسن بل يقرأ ما يحسن اقرؤوا ما تيسر منه ويكرروا ذلك وفي ذلك الخير الكثير وكذلك - [00:03:37](#)

الانسان الذي ليس ماهرا بالقرآن يقرأ القرآن على حسب استطاعته ولو بالتهجي قال صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويستمتع فيه وهو عليه شاق - [00:03:55](#)

له اجر التلاوة واجر الصبر على المشقة فعلى المسلم ان يقبل على تلاوة القرآن في هذا الشهر المبارك العظيم انه شهر القرآن انزل فيه القرآن فيكتتر من تلاوة القرآن - [00:04:15](#)

اما عن ظهر قلب ان كان يحفظ واما من المصحف ولو بالتهجي كما سبق فيكون للمسلم نصيب من تلاوة القرآن في هذا الشهر لينال

هذا الاجر العظيم والثواب العظيم الذي هو تلاوة القرآن - 00:04:37

في شهر رمضان فعلى المسلم ان لا يحرم نفسه بالغفلة والنوم كثير من الصوام ينام الوقت قد لا يقوم لصلاة الفريضة بل ينام ويقول انا صائم طيب صائم وتضييع الفريضة وتضييع الصلاة - 00:05:00

في وقتها الصلاة اكثـر من الصيام على المسلم ان لا يجعل شهر رمضان شهراً للنوم والكسل. يجعله شهراً النشاط والطاعة النشاط في طاعة الله وفي عبادة الله عز وجل فشهر رمضان شهر عظيم مبارك - 00:05:20

كما قال صلى الله عليه وسلم قد اظلمكم شهر عظيم مبارك صفات لهذا الشهر العظيم النبي صلى الله عليه وسلم خطب في اخر جمعة من شعبان وقال لاصحابه قد اظلمكم شهر عظيم مبارك - 00:05:41

وتحثهم على اه على العمل الصالح في هذا الشهر واستغلال اوقاته في طاعة الله عز وجل لأن هذا الشهر اه له مزية على غيره من الشهور والعمل فيه مضاعفة الصدقات فيه مضاعفة وغير ذلك من الاعمال - 00:06:00

المباركة فعلى المسلم ان لا يحرم نفسه من ثواب هذا الشهر وفضله ويخلد الى الكسل او الى النوم والراحة يقول انا صائم الصيام يعينك على تلاوة القرآن وعلى ذكر الله عز وجل - 00:06:24

لا يثبتك عن الطاعة يكسلك عن العبادة بحجة انه صائم الصيام يعينك على على العمل الصالح وعلى تلاوة القرآن وعلى عبادة الله ولا يثبتك عن الطاعة وتخلد الى النوم والكسل - 00:06:46

والاهمال فهذا حرمان وكل ميسـر لـه ولكن عليك بالاعزم والحزم والنية الصالحة والله اعلم وسلم على نبـينا محمد وعلى الله واصحـابـه اجمعـين - 00:07:08